



الحلقة الثالثة

في رحاب الوارث

١٥ . في أدب العطاء وجميل التواضع

وفد على الإمام عليه السلام
سائلاً ففرغ الباب وأنشأ يقول:
لم يخب اليوم من رجاك ومن
حرك من خلف بابك الحلقة
أنت ذو الجود أنت معدنه
أبوك قد كان قاتل الفسقة
وكان الإمام - الحسين عليه
السلام - واقفاً يصلي فخفف من
صلاته، وخرج إلى الإعرابي فرأى
عليه أثر الفاقة، فرجع ونادى بقنبر
- خادمه الولائي الوفي - فلما مثل
عنده قال له: «ما تبقى من نفقتنا»
قال: مائتا درهم أمرتني بتفريقها -
أي توزيعها - في أهل بيتك. فقال: هاتها
فقد أتى من هو أحقّ بها منهم، فأخذها
ودفعها إلى الإعرابي معتذراً منه وهو ينشد هذه
الآبيات.

خذها فأنني إليك معتذر
واعلم بأنني عليك ذو شفقة
لو كان في سيرنا عصا تمد إذن
كانت سماناً عليك مندفقة
لكن ريب المنون ذو نكد
والكف منا قليلة النفقة
فأخذها الإعرابي شاكراً وداعياً له بالخير
وأنبرى مادحاً له:
مطهرون نقيات جيوبهم
تجري الصلاة عليهم أينما ذكروا
وانتم أنتم الأعلون عندكم
علم الكتاب وما جاءت به السور
من لم يكن علويًا حين تنسبه
فما له في جميع الناس مفتخر (٣)

- (١) شرح إحقاق الحق للسيد المرعشي: ج ٢٧، ص ١٨٣.
(٢) عقد الأول في مناقب الأئمة.
(٣) حياة الإمام الحسين عليه السلام: ج ١، ص ١٣١.

١٣ . في رد التحية بأحسن منها

قال أنس: (كنت عند
الحسين بن علي عليهما
السلام فدخلت عليه جارية
بيدها طاقة ريحان فحيته
بها، فقال لها: أنت حرة
لوجه الله تعالى. فقلت:
تحبيك بطاقة ريحان لا
خطر لها فتعتقها. قال:
(كذا أدبنا الله، فقال تبارك
وتعالى:
(وإذا حييتم بتحية
فحيوا بأحسن منها أو
ردوها) وكان أحسن منها
عتقها (١).

١٤ . في الجود والمساعدة الإنسانية

كان الحسين عليه السلام جالساً في مسجد
جده رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وذلك
بعد وفاة أخيه الحسن عليه السلام، وكان عبد الله
بن الزبير جالساً في ناحية منه كما كان عتبة بن
أبي سفيان جالساً في ناحية أخرى منه، فجاء
إعرابي على ناقه فعقلها ودخل المسجد فوقف
على عتبة بن أبي سفيان فسلم عليه فرد عليه
السلام، فقال له الإعرابي:
إني قتلت ابن عم لي (خطأ) وطولبت بالدية
فهل لك أن تعطيني شيئاً؟
فرفع عتبة إليه رأسه وقال لغلامه: ادفع إليه
مائة درهم.

فقال له الإعرابي: ما أريد إلا الدية
تامة.

فلم يعن به عتبة، فانصرف الإعرابي
أيضاً منه، فالتقى بابن الزبير فعرض
عليه قصته، فأمر له بمائتي درهم فردها
عليه، وأقبل نحو الإمام الحسين عليه
السلام فرفع إليه حاجته، فأمر له بعشرة
آلاف درهم، وقال له: هذه لقضاء ديونك
وأمر بعشرة آلاف درهم أخرى وقال له:
هذه تلم بها شعئك وتحسن بها حالك
وتنق بها على عيالك. فاستولت على
الإعرابي موجبات من السرور واندفع
يقول:

طربت وماهاج لي معيق
ولالي مقام ولا معشوق



ولكن طربت لآل الرسول
فلذ لي الشـعر والمنطق
هم الأكرمون الأنجبون
نجوم السماء بهم تشرق
سبقت الأنام إلى المكرمات
وأنت الجواد فلا تلحق
أبوك الذي ساد بالمكرمات
فقصص عن سيقه السبق
بسه فتح الله باب الرشاد
وباب الفساد بكم مغلق (٢)



الإمام الحسن المجتبي

البشير، أنا ابن النذير، أنا ابن الداعي إلى الله بإذنه، أنا ابن السراج المنير، أنا من أهل بيت أذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، أنا من أهل بيت افترض الله عليهم في كتابه فقال عز وجل: (قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا (فَالْحَسَنَةَ مَوَدَّتَنَا أَهْلَ الْبَيْتِ). (الإرشاد للشيخ المفيد: ج ٢، ص ٧-٩).

ثم جلس عليه السلام فقام عبد الله بن عباس رحمة الله عليهما بين يديه فقال: معاشر الناس، هذا ابن نبيكم ووصي إمامكم فبايعوه. فاستجاب له الناس وقالوا: ما أحبه إلينا وأوجب حقه علينا وتبادروا إلى البيعة له بالخلافة، وذلك في يوم الجمعة الحادي والعشرين من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة. فرتب العمال وأمر الأمراء، وأفضد عبد الله بن العباس رضي الله عنه إلى البصرة، ونظر في الأمور. (الإرشاد للشيخ المفيد: ج ٢، ص ٧-٩).

محاولة معاوية إفشال بيعة الإمام الحسن عليه السلام

قال الشيخ المفيد رحمه الله: فلما بلغ معاوية وفاة أمير المؤمنين عليه السلام وبيعة الناس ابنه الحسن عليه السلام دس رجلا من حمير إلى الكوفة ورجلا من بني القين إلى البصرة ليكتبوا إليه بالأخبار ويفسدا على الحسن الأمور فعرف ذلك الحسن فأمر باستخراج الحميري من عند لحام بالكوفة فأخرج وأمر بضرب عنقه وكتب إلى البصرة باستخراج القيني من بني سليم فأخرج وضربت عنقه.

أسباب صلح الإمام الحسن عليه السلام مع معاوية

لكل حادثة تاريخية أسباب توجدها، وكذلك نتائج تؤول إليها، وحادثة صلح الإمام الحسن عليه السلام والتي صارت أهم حدث تاريخي اقترن باسم الإمام الحسن عليه السلام لم تكن بخارجة عن هذه القاعدة ونستطيع فيما يلي أن نوجز أسباب حدوثها ونشأتها، فمن أسبابها:

١. خيانة قسائده على خط المواجهة عبید الله بن العباس والتحاظه بمعاوية، ومعه ثلثا الطليعة التي كلفت بمواجهة العدو الزاحف مما أثار موجة من الاضطراب والتفكك في معسكر الإمام عليه السلام.

٢. إن القوات التي يقودها الإمام عليه السلام ذاته، كانت تتوزعها الشعارات والأهواء والمصالح والأفكار التي لم تكن منسجمة مع توجهات أهل البيت ومنظومتهم الفكرية والعقائدية، فمن بين هؤلاء الجيش كان هنالك الحاقسون على أهل البيت عليهم السلام، ومنهم عدد كبير من المتعاطفين مع الأمويين طمعا بالعود المعسولة من جانب معاوية، ومنهم من كان يرى رأي الخوارج ويتحين الفرصة للفتك بالإمام الحسن عليه السلام.

البيعة له بالخلافة
قال الشيخ المفيد في الإرشاد: (خطب الحسن بن علي عليهما السلام صبيحة الليلة التي قبض فيها أمير المؤمنين عليه السلام فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على

يسكت، وللمشيع أن ينصرف، لقصير الكلام، وإن طال الأسف، وقد أتى من القوم إليك ما ترى، فضع عنك الدنيا بسذكر فراغها وشدة ما اشتد منها برجاء ما بعدها، واصبر حتى تلقى نبيك صلى الله

هو أبو محمد الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، ثاني أئمة أهل البيت وأول السبطين وأحد سيدي شباب أهل الجنة ريحانة المصطفى ومن الخمسة أصحاب العبا الذين أذهب الله عنهم الرجس في آية التطهير. أمه فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سيدة نساء العالمين.

مولده عليه السلام وسبب تسميته

في اليوم الخامس عشر من شهر رمضان المبارك من السنة الثالثة من الهجرة وعلى أرض المدينة المنورة: أعلن البيت النبوي المطهر نبأ ميلاد سبط الرسول الأول الحسن بن علي بن أبي طالب عليه السلام، وزفت البشيرة إلى المصطفى صلى الله عليه وآله وسلم، فالتفت الرسول صلى الله عليه وآله وسلم، إلى علي عليه السلام قائلاً: أي شيء أسميت ابني؟ قال: ما كنت لأسبقك بذلك، فقال صلى الله عليه وآله وسلم: ولا أنا سابق ربي. ولم يكدها هذا الحوار الكريم بين الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ووصيه، حول تسمية الوليد يصل نهايته حتى نزل الوحي الإلهي المقدس على رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يبلغه، بأن الله سبحانه قد سمى الوليد حسنا.

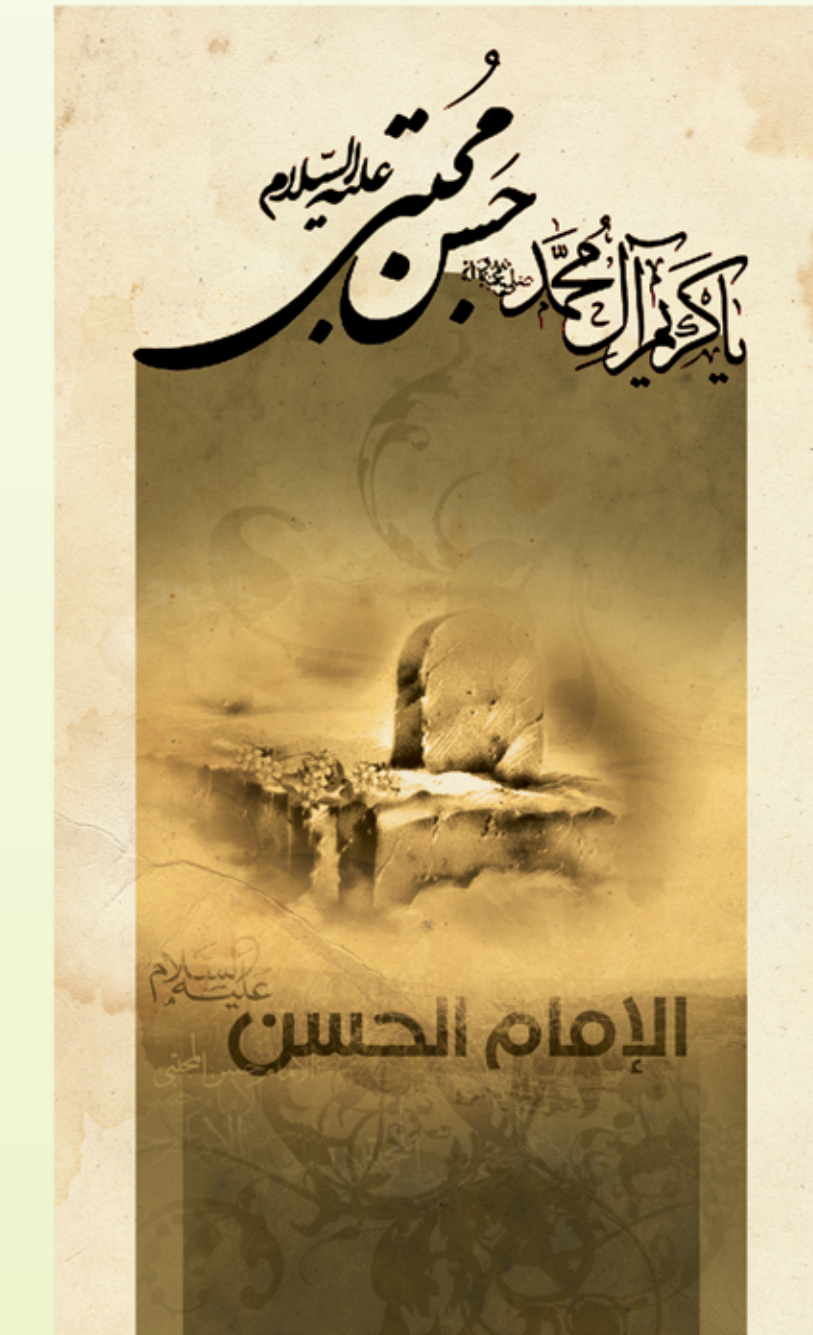
وفي أسد الغابة عن أبي احمد العسكري: (سماه النبي صلى الله عليه وآله وسلم حسنا وكناه أبا محمد ولم يكن يعرف هذا الاسم في الجاهلية). (أسد الغابة لابن الأثير: ج ٢، ص ٩).

صفته عليه السلام في أخلاقه وأطواره

روى الصدوق في الأمالي بإسناده عن الصادق عن أبيه عن جده عليه السلام أن الحسن بن علي بن أبي طالب كان أعبد الناس في زمانه وأزهدهم وأفضلهم وكان إذا حج حج ماشيا وربما مشى حافيا، ولا يمر في شيء من أحواله إلا ذكر الله سبحانه وأنه وكان أصدق الناس لهجة وأفصحهم منطقا وكان إذا بلغ باب المسجد رفع رأسه ويقول إلهي ضيفك ببابك يا محسن قد أتاك المسيء فتجاوز عن قبيح ما عندي بجميل ما عندك يا كريم.

بعض مواقفه عليه السلام قبل إمامته

١. روى أصحاب التاريخ والسير أن الإمام الحسن عليه السلام جاء يوما إلى أبي بكر وهو يخطب على المنبر، فقال له: إنزل عن منبر أبي، فأجابه أبو بكر: صدقت، والله إنه لمنبر أبيك، لا منبر أبي. (تاريخ مدينة دمشق لابن عساکر: ج ٣٠، ص ٣٠٧).
٢. وموقفه عليه السلام في وداع أبي ذر الغفاري رحمه الله، حينما أبعدته عثمان إلى الريدة، وأمر أن لا يشيعه ويودعه احد فأحجم الناس وامتنعوا إلا نذر قليل يرأسهم أمير المؤمنين عليه السلام ومعه ابنه الإمام الحسن عليه السلام حيث توجه الإمام الحسن لأبي ذر مخاطبا إياه بقوله: (يا عمه لولا أنه لا ينبغي للمودع أن



رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثم قال: لقد قبض في هذه الليلة رجل لم يسبقه الأولون بعمل ولا يدركه الآخرون بعمل لقد كان يجاهد مع رسول الله فيقتيه بنفسه وكان رسول الله صلى الله عليه وآله يوجهه برأيته فيكنفه جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره فلا يرجع حتى يفتح الله على يديه ولقد توفي عليه السلام في الليلة التي عرج فيها بعبسى بن مريم عليه السلام وفيها قبض يوشع بن نون وصي موسى وما خلف صفراء ولا بيضاء إلا سبعمائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يبتاع بها خادما لأهله، ثم خنفته العبرة فبكى وبكى الناس معه. ثم قال: أنا ابن

عليه وآله وسلم وهو عنك راض). (شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد: ج ٨، ص ٢٥٤).

٣. وحضر الحسن والحسين عليهما السلام مع أبيهما حرب الجمل وصفين والنهروان ولم يكن يأذن لهما في مباشرة القتال بسبب ما بينه عليه السلام في بعض أيام صفين وقد رأى الحسن ابنه عليه السلام يتسرع إلى الحرب فصاح بأصحابه: (املكوا عني هذا الغلام لا يهدني فاني أنفوس بهذين يعني الحسن والحسين عليهما السلام على الموت لثلا ينقطع بهما نسل رسول الله). (المصدر السابق: ج ١١، ص ٢٥).

بمقدور الإمام الحسن ورجال الفكر الإسلامي الذين تخرجوا من مدرسته، أن يوجدوا أمة واعية سياسياً، ومعارضة للحكم الأموي البغيض.

ويوضح هذه الحقيقة حوار أزالام معاوية ومتملقه معه بقولهم: (إن الحسن قد أحيا أباه وذكره، قال فصدق، وأمر فأطيع، ولا يزال يبلغنا عنه ما يسيء إلينا). وهذا الحديث على وجازته، يعد أخطر تقرير يقدم أقطاب البيت الأموي وقادته إلى ولي نعمتهم معاوية حول نشاط الإمام الحسن عليه السلام، فقولهم: خفقت النعال خلفه، فهو أصدق وأدق تعبير على أن الإمام قد أعد أمة من الناس، يسرون خلفه ويجتمعون به، و يوضح لهم معالم الطريق القسويم، وحقيقة الإسلام.

استشهاد عليه السلام مسموما

أجمعت كلمة المؤرخين على ان معاوية بن أبي سفيان لعنه الله دس إلى الإمام الحسن عليه السلام السم بواسطة زوجته جعدة بنت الأشعث لعنها الله، وفي ساعاته الأخيرة ناجى الإمام الحسن عليه السلام أخاه الحسين عليه السلام بالذي رواه ابن الصباغ المالكي بقوله: (يا أخي قد حضرت وفاتي وحنان فراقني لك واني لاحق بريبي وأجد كبدي يتقطع واني لعارف من أين دهيت وأنا أخاصمه إلى الله، فيحقي عليك إن تكلمت في ذلك بشيء، فإذا أنا قضيت نحبي فغمضني وغسلني وكفني واحملني على سريري إلى قبر جدي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأجدد به عهداً، ثم ردني إلى قبر جدتي فاطمة بنت أسد فادفني هناك، وبالله أقسم عليك أن لا تهرق في أمري محجمة دم. ثم وصى إليه بأهله وولده وتركاته وجميع ما كان وصى به إليه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام، ثم قضى نحبه صلوات الله وسلامه عليه وذلك لخمس خلون من ربيع الأول سنة خمسين من الهجرة. وصلى عليه الحسين عليه السلام ودفن بالبقيع عند جدته فاطمة بنت أسد عليها السلام وعمره عليه السلام آنذاك سبع وأربعون سنة، كان منها مع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم سبع سنين، ومع أبيه بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ثلاثين سنة، وعاش بعد أبيه عليه السلام إلى حين وفاته عشر سنين، وهذه مدة إمامته عليه السلام).

(الصباغ المالكي: ج ٢، ص ٧٣٨).
دور من جواهر أقواله عليه السلام
١. قال عليه السلام: (لا أدب لمن لا عقل له، ولا مودة لمن لا همة له، ولا حياة لمن لا دين له، ورأس العقل معاشره الناس بالجميل، وبالعقل تدرك الدارين جميعاً، ومن حرم العقل حرمهما جميعاً).
٢. وقال عليه السلام: (هالك المرء في ثلاث: الكبر، والحرص، والحسد. فالكبر: هالك الدين وبه لعن إبليس، والحرص: عدو النفس وبه أخرج آدم من الجنة، والحسد: راند السوء ومنه قتل قابيل هابيل).

٣. وقال عليه السلام: (من بدأ بالكلام قبل السلام فلا تجيبوه).
٤. قال عليه السلام: (من بدأ بالكلام

فخاذل وأما الطالب فثائر ألا ان معاوية دعانا لأمر ليس فيه عز ولا نصفة فان أردتم الموت رددناه عليه وان أردتم الحياة قبلناه وأخذنا لكم الرضا فناداه الناس من



كل جانب: البقية البقية). (الكامل في التاريخ لابن الأثير: ج ٣، ص ٤٠٦).
وقال عليه السلام في جملة كلام له: (والله ما سلمت الأمر إلى معاوية إلا لأني لم أجد أنصاراً ولو وجدت أنصاراً لقاتلته ليلي ونهاري حتى يحكم الله بيني وبينه).

نتائج صلح الإمام الحسن عليه السلام

أشار الإمام محمد الباقر عليه السلام إلى هذه النتائج المهمة لصلح الإمام الحسن عليه السلام بقوله: (والله للذي صنع الحسن بن علي عليه السلام كان خيراً لهذه الأمة مما طلعت عليه الشمس). (الكافي للششيخ الكليني: ج ٨، ص ٢٣٠).
وفعلاً فما ان استقرت الدار بأبي محمد الحسن وأهل بيته عليه السلام في مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: حتى أخذ يمارس مسؤولياته في خدمة الإسلام، ليقود السفينة إلى شاطئ السعادة والخير والهدى، حيث أنشأ مدرسة وقيادة فكرية كبرى لتكون محطة إشعاع للهدى، تهتدي الأمة من خلالها إلى صراط الله المستقيم ورسائله الخاتمة، ولقد كان لتلك المدرسة دور فعال في بلورة الذهنية العامة وإنقاذها من الانحراف والفساد التي قادها معاوية وأذناؤه، لإفراغ الدين الإسلامي من محتواه، وقد أتت مدرسة الإمام عليه السلام أكلها ضعفين، حين تخرج في أروقتها جهاذة العلماء والرواة، أمثال الحسن المثنى، والمسيب بن نجبة الفزاري، وسويد بن غفلة، والأصبغ بن نباتة وأبي يحيى النخعي وغيرهم، وقد صار

والله ما يثنينا عن أهل الشام شك ولا ندم وإنما كنا نقاتل أهل الشام بالسلامة والصبر فشببت السلامة بالعداوة والصبر بالجزع وكنتم في مسيركم إلى صفين

٣. سريان السام من القتال في معسكر الإمام عليه السلام، ولا سيما وإن قطعاته المقاتلة سبق أن خاضت حروباً ثلاث مع أبيه الإمام علي عليه السلام، وهي لما تندمل جراحاتها بعد.
٤. إغداق معاوية الأموال الوفيرة على زعماء القبائل وأصحاب الحل والعقد في المجتمع العراقي، فتمكن من نقض عزائمهم وتبسيطها على مسيرة الإمام السبط عليه السلام.
٥. حرص الإمام السبط عليه السلام على حقن دماء الأمة ولا سيما المخلصون فيها من الصحابة والتابعين.
٦. بالنظر لتوفر عامل الطاعة لدى جيش معاوية، ترى العكس في جيش الإمام عليه السلام الذي ساد التمزيق والانشقاق بسبب المصالح المتضاربة والأهواء.
٧. أراد أن يكشف الإمام للناس بعد أن شاهد منهم الميل إلى معاوية، حقيقة معاوية عن كذب حينما تؤول السلطة بيده، وذلك لأن معاوية قد وعد طائفة كبيرة منهم بوعود وضمن لهم ضمانات وضعها باجمعها تحت قدمه كما سيأتي ذكره لاحقاً.
وأقوال الإمام الحسن عليه السلام الكثيرة في هذا الصدد توضح أسباب ما قام به من أمر الصلح فقد خطب عليه السلام ذات يوم وقال مخاطباً جيشه: (إنا

طب الأئمة المعصومين عليهم السلام

التشافي بآيات القرآن الكريم (عسر الولادة)

تواصلنا مع الحلقة السابقة التي ابتدئنا فيها بشرح الاستشفاء بآيات القرآن الكريم، نتناول في هذه الحلقة الآيات القرآنية التي اعتمدها أئمتنا صلوات الله عليهم في موضوع (عسر الولادة).

ولا يخفى على القارئ الكريم الأهمية البالغة في الاستعانة بالقرآن الكريم وأئمة أهل البيت عليهم السلام في تخفيف الآلام على المرأة الحامل أثناء ولادتها وتيسير نزول الجنين بدون الحاجة إلى إجراء العمليات الجراحية، وقد جربت هذا الدعاء المروي عن المعصومين عليهم السلام عدة مرات وكانت النتيجة واحدة، وهي ان الماخض تنزل جنينها بكل يسر ما أن يقرأ عليها الدعاء فأرجو من القارئ الكريم أن تكون ثقته بالله ورسوله وأهل بيته عليهم السلام أكبر من ثقته بالأطباء.

الدعاء: يكتب ويعلق على ساقها اليسرى أثناء

المخاض

باسم الله وبالله محمد رسول الله، (كأنهم يوم يرونها لم يلبثوا إلا غشية أو ضحاًها)،

(إذا السماء انشقت . وأذنت لربها وحقت . وإذا الأرض مدت . وألقت ما فيها وتخلت .) (ولبثوا في كهفهم ثلاث مائة سنة) (وأزادوا تسعاً)، أخرج بإذن الله من البيهقي الطيبة إلى الأرض الطيبة، (منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى)، أخرج بإذن الله وقدرته واسمه الذي لا يضر مع اسمه داء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم العزيز الوهاب، (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل ولا تستعجل لهم كأنهم يوم يرون ما يوعدون لم يلبثوا إلا ساعة من نهار بلاغ فهل يهلك إلا القوم الفاسقون)، (أولم ير الذين كفروا أن السماوات والأرض كانتا رتقاً ففتقناهما وجعلنا من الماء كل شيء حي أفلا يؤمنون)، (إنما أمره إذا أراد شيئاً أن يقول له كن فيكون . فسبحان الذي بيده ملكوت كل شيء وإليه ترجعون)، (إذا جاء نصر الله والفتح... إلى آخر السورة)، وأولات الإحمال أجلهن أن يضعن حملهن.

وأيضاً يكتب في رق ويعلق على فخذهما سبع مرات: (فإن مع العسر يسراً . إن مع العسر يسراً)، (يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم . يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما أرضعت وتضع كل ذات حمل حملها).

العالم بلا عمل

٨. في حديث عن الإمام جعفر بن محمد الصادق عليه السلام: (من أشد الناس عذاباً يوم القيامة من وصف عدلاً وعمل بغيره). (تفسير نور الثقلين: ج ١، ص ٦٤).

صلاح وفساد الأمة

قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: (صنفان من أمتي إذا صلحا صلحت أمتي، وإذا فسدا فسدت أمتي، فقيل: يا رسول الله من هما؟ قال: الفقهاء والأمرء). وذكر المحدث القمي في (سفينة البحار) حديثاً بعد نقله لهذا الحديث مروياً عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (تكلم النار يوم القيامة ثلاثة: أميراً، وقارناً وذا ثروة من المال، فتقول للأمير: يا من وهب الله له سلطاناً فلم يعدل، فتزدرده كما تزدرد الطير حسب السمسسم، وتقول للقارئ: يا من تزين للناس وبارز الله بالمعاصي، فتزدرده، وتقول للغني: يا من وهب الله له دنيا كثيرة واسعة فيضاً وسأله الحقيير اليسير قرصاً، فأبى إلا بخلاً فتزدرده). (سفينة البحار، مادة أمر).

٥. ونقرأ عن الإمام الصادق عليه السلام أنه قال: (يعني بالعلماء من صدق فعله قوله، ومن لم يصدق فعله قوله فليس بعالم). (أصول الكافي: ج ١، باب استعمال العلم، الحديث: ٦).

منهج الدعاة إلى الله يقوم على أساس العمل أولاً ثم القول. فالداعية إلى الله يبلغ بعمله قبل قوله. ٦. في الحديث عن الإمام جعفر بن محمد الصادق

مما لا شك فيه أن لطلب العلم تبعات ومسؤوليات عديدة، ولكن مع كثرة هذه التبعات فإنها لا تساوي شيئاً أمام بركاته. وأشد ما يخيف الإنسان ويقلقه أن يتحمل مصاعب طلب العلم، ويعاني في سبيل ذلك الأمرين دون أن يحصد بركاته، وعندها سيكون مثل هذا الإنسان كممثل الجِمار الذي يحمل أسفارا على ظهره لا يعلم منها شيئاً.

كُونُوا دُعَاةَ النَّاسِ بِأَعْمَالِكُمْ

عليه السلام: (كونوا دعاة الناس بأعمالكم ولا تكونوا دعاة بالسنتكم). (سفينة البحار، مادة عمل).

وقد شبه العالم بلا عمل في بعض الأمثال بأنه (كالشجرة بلا ثمر) أو (كالحجاب بلا مطر) أو (كالشمعة التي تحرق نفسها لتضيء أطرافها ولكنها تفتنى وتزول) أو (كالحيوان الذي يدير الطاحونة فإنه يمشي ساعات طويلة دون أن يقطع أية مسافة بل يبقى دائماً يدور حول نفسه)، وما إلى ذلك من التشبيهات التي يوضح كل واحد منها جانباً من جوانب النقص حينما لا يقرن العلم بالعمل.

العالم بلا عمل في كلام المعصوم

وقد حملت الروايات بشدة على مثل هؤلاء العلماء الذين لا يعملون بما يعلمون.

١. ففي رواية عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم أنه قال: (من ازداد علماً ولم يزد هدى لم يزد من الله إلا بعداً). (المحجة البيضاء: ج ١، ص ١٢٥ - ١٢٦).

٢. وعن أمير المؤمنين علي عليه السلام أنه قال: (العلم مقرون بالعمل فمن علم عمل، والعلم يهتف بالعمل فإن أجابه وإلا ارتحل عنه). (نهج البلاغة، الكلمات القصار: ص ٣٦٦).

٣. وفي رواية أخرى عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يعتبر العالم الذي لا يعمل بموجب علمه غير جدير بهذا اللقب حيث يقول: (لا يكون المرء عالماً حتى يكون بعلمه عاملاً). (أصول الكافي: ج ١، باب استعمال العلم، حديث: ٢٢٦).

٤. وليس أفضل من العالم الذي يعمل بعلمه دون أن يستفيد من مزايا العلم ذاتياً ومادياً، فقد ورد عن أمير المؤمنين في خطبة له على المنبر (أيها الناس إذا علمتم فاعملوا بما علمتم لعلكم تهتدون، إن العالم العامل بغيره، كالجاهل الحائر الذي لا يستفيد من جهله بل قد رأيت أن الحجة عليه أعظم والحسرة أدوم). (أصول الكافي: ج ١، باب استعمال العلم، الحديث: ٦).

حينما يصبح الذئب راعياً

ومثل هؤلاء العلماء سيكونون بلاءً على المجتمع ووبالاً عليه، وسينتهي المجتمع الذي علماؤه من هذا القبيل إلى مصير خطير.

يقول الشاعر:

وراعي الشاة يحتمي الذئب عنها

فكيف إذا الرعاة لها ذئباب

وَلَا تَكُونُوا دُعَاةَ بِالسُّنْتِكُمْ

التأثير العميق للدعوة العملية يأتي من قدرة مثل هذه الدعوة على فتح منافذ قلب السامع، فالسامع يثق بما يقوله الداعية العامل، ويرى أن هذا الداعية مؤمن بما يقول وأن ما يقوله صادر عن القلب. والكلام الصادر

إذا صار العلم في خدمة الجبارة

إن الخطر الأكبر الذي يهدد المجتمعات الإنسانية هو خطر المثقفين والعلماء الذين يسخرون معارفهم للضراعة والجبارين لأجل أهوائهم وميولهم الدنيوية (والإخلاق إلى الأرض) ويضعون كل طاقاتهم الفكرية في سبيل الطواغوت الذي يعمل ما في وسعه لاستغلال مثل هذه الشخصيات لإغفال وإضلال عامة الناس.

بعد عصر النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم إلى يومنا هذا نجد أمثال بلعم بن باعوراء وأبي عامر الراهب وأمّية بن الصلت، يضعون علومهم ومعارفهم ونفوذهم الاجتماعي من أجل الدرهم والدينار، أو المقام، أو لأجل الحسد، تحت اختيار المنافقين وأعداء الحق والضراعة أمثال بني أمية وبني عباس وسائر الطواغيت.

ويمكن معرفة أولئك العلماء من خلال أوصاف أشمّارت إليها الآيات القرآنية، فإنهم ممن نسي ربه واتبع هواه، وهم ذوو نزوات سخروها للرديلة بدل التوجه نحو الله وخدمة خلقه، وبسبب هذا التسافل فقدوا كل شيء ووقعوا تحت سلطة الشيطان ووساوسه، فسهل

بيعهم وشرأؤهم، وهم كالكلاب المسعورة التي لا ترتوي أبداً، ولهذه الأمور ترك هؤلاء سبيل الحقيقة وضلوا عن الطريق حتى غدوا أئمة الضلال. ويجب على المؤمنين معرفة مثل هؤلاء الأشخاص والحذر منهم واجتنابهم.

مقتبس من كتاب: مائة موضوع أخلاقي، المرجع الديني الشيخ ناصر مكارم الشيرازي: ص ١٤ - ١٧.



عن القلب ينفذ إلى القلب. وأفضل دليل على إيمان القائل بما يقوله، هو العمل بقوله قبل غيره، كما يقول علي عليه السلام:

٧. (أيها الناس إنني والله ما أحسبكم على طاعة إلا وأسبقكم إليها، ولا أنها كم عن معصية إلا وأتناهى قبلكم عنها). (نهج البلاغة، الخطبة: ١٧٥).

أم البنين عليها السلام... امرأة المواقف

نستعرض في هذا العدد مقتطفات من سيرة السيدة أم البنين عليها السلام والتي مرت علينا ذكرى وفاتها.

في يوم (١٣ جمادي الثانية) سنة ٦٤هـ، توفيت أم البنين بنت حزام الكلابية، زوجة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهما السلام، وأم أولاده الأربعة العباس وعثمان وجعفر وعبد الله عليهم السلام، والذين قتلوا جميعاً مع أخيهما أبي عبد الله الحسين عليه السلام بطرف كربلاء.

اسمها: فاطمة، وكنتيتها: أم البنين وبها عرفت، أمها: ليلي وقيل: تمامة بنت السهيل بن مالك، وهو ابن أبي برة عامر ملاعب الأسنه بن مالك بن جعفر بن كلاب. (تقويم الشيعة، إعداد وتحقيق مؤسسة إحياء التراث الشعبي).

ففي الاختيارات عن الاعمش قال: دخلت على الإمام زين العابدين عليه السلام في الثالث عشر من جمادي الثانية، وكان يوم الجمعة، فدخل الفضل بن العباس عليه السلام وهو باك حزين، وهو يقول: لقد ماتت جدتي أم البنين، فانظر بالله عليك إلى هذا الدهر الخؤون كيف فجع أهل الكساء مرتين في شهر واحد فلا حول ولا قوة إلا بالله....

وقد قامت أم البنين عليها السلام بأدوارها الهامة في حياتها من رعاية شؤون الحسينين عليهما السلام، وتربية بنيتها وتوجيههم مضافاً إلى توجيه أبيهم الإمام علي عليه السلام، وتضحيتها بهم في سبيل الله بين يدي الحسين عليه السلام وأقامتها المآتم على الحسين عليه السلام، وتقديمه على كل عزيز ومفقود، ومشاطرتها العقيلة زينب والإمام زين العابدين عليه السلام في الحزن والأسى، والقيام بتربية أبناء ولدها العباس، ووفائها لزوجها أمير المؤمنين، ولسيدتها فاطمة الزهراء سيدة نساء العالمين، حتى لقيت ربها وهو عنها راض.

فمنها من الكرامات ما أظهر - وما زال يظهر -

شخصيتها أكثر فلحقت ببعلها أمير المؤمنين عليه السلام وبنيتها الغر الميامين في جوار المصطفى الأمين وآله الأطهار في جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها أبداً.

فهي خالدة في النعيم هناك وخالدة في أعماق قلوب المؤمنين، ولا زالت أنينها ودموعها تسيل من كل عين، ولا زالت ندبتها للحسين ولولدها تسيل أسى وجمرات وزفرات الشيعة والموالين. (أم البنين عليها السلام النجم الساطع في مدينة النبي الأمين / تأليف علي رباني الخلخالي).

قال الشيخ محمد علي البعقوبي عليه الرحمة: دعائني فلبيتته منذ دعاني

هوى أودع القلب لب ما أودعا
وما زلت أعصي دواعي الغرام
ولو لاكم لبم أجب طبعاً
إذا القلب فيكم جوى لا يذوب
فقد كذب القلب فيما ادعى
بكيته على ربيكم قاحلاً
فأخصب من أدمعي ممرعاً
فلا النوم خالط لني ناظراً
ولا اللوم قيد خاض لي مسمعا
يظن الخلي إلى لعاع
حسيني ومن سكتوا (لعلعا)
جزعت ولولا الذي قعد أصاب
بين الوحي ما كدت أن اجزعا
بيوم به ضاع عهد النبي
وخانت (أمية) ما استودعا
غداة أبي والفضل لف الصوف
وفل الظبي والقنا الشرعا
دعا بـ الوفاء عهد الإخاء
رعى الله ذمة مـوف رعى

فتى ذكر القـوم مذراعهم
أبواه الفتى البطل الأروعا
إذا ركع السـيوف في كفه
هوت هامهم سجداً ركعاً
وحول الشريعة تحمي الفرات
جموع قضى البغي أن تجمعا
ولو أن غلة أحشائه
يصلد الصفا كاد أن يصدعا
وأب ولهم يرو من جرعة
وجرعه الحـمى تـفا ما جرعا
فجذب ورد المعين البـذي
بـه غلة السـبط لن تنقعا
فخر على ضفة (العلقـمي)
صريعاً فأعظم بـمه مصرعا
فما كان أشجى لقلب الحسين
وألم منه ولا أظفعا
رأى دمه للقنا من هـلا
وأوصاله للظبي مرتعا
قـطيع اليمين عـفير الجـبين
تشقق النصال له مضجعا
أبدر العـشيرة من هاشم
أفلت وهيهات أن تظفعا
فقدتـك يا بـن أبي واحدا
ثكلت بـه (مضراً) أجمعا
وإن انس لا أنسى أم البنين
وقصد فقدت ولدها أجمعا
تنوح عليهم بـوادي البقيع
فـيزري (الطريد) لها الأدمعا
ولم تسـل من فقدت واحدا
فما حـال من فقدت أربعاً

العولمة

مصطلحات ثقافية

والثقافة وسميت بالعولمة الاقتصادية والعولمة الاتصالية، والعولمة الثقافية، وأسست مؤسسات متنوعة ومختلفة في كل شكل من هذه الأشكال، لذا فهي على ما يبدو موضع اختلاف بين الباحثين رفضاً أو قبولاً وانبنى على هذا الاختلاف اختلاف آخريكمين في تعريفها بين مفكريها فإن كانوا سياسيين كان التعريف سياسياً أو كانوا اقتصاديين أو إعلاميين أو ثقافيين، كانت تعريفاتهم اقتصادية أو إعلامية أو ثقافية، وبما أن إحدى مشكلات العولمة تكمن في تعريفها فإن هذه التعريفات من الممكن أن تصنف إلى أربع مجموعات هي: الاقتصادية، الثقافية، السياسية، الاجتماعية.

وسميت بالعولمة السياسية، أي النفوذ السياسي العالمي وارتبطت أيضاً بالاقتصاد والإعلام

تعود لفظة عولمة في أصلها إلى الكلمة الانكليزية (Global) والتي تعني عالمي أو

دولي أو كروي وترتبط في أحيان كثيرة بالقرية ويصبح معنى المصطلح: القرية العالمية، (Global village) أي أن العالم عبارة عن قرية كونية واحدة، أما المصطلح الانكليزي (Globalization) فيترجم إلى الكوكبية أو الكونية أو العولمة، ويتصل بها فعل (عولم) على صفة (فوعل) وكانت الغلبة لكلمة العولمة لشيوع استخدامها عند مختلف الشرائح الاجتماعية. ثم إن لفظة العولمة ارتبطت بمجالات حياتية أخرى، كالسياسة



شؤون الريحانة

وقففة مع الذات

أحسست الكل ينظر إلي باستغراب؟
لماذا؟ منهم عرفني؟ ومنهم لم يعرفني
من أبناء منطقتي...؟

في ذلك اليوم وجهت إلي دعوة
لحضور مجلس عزاء لآل بيت رسول الله
محمد صلى الله عليه وآله وسلم...
دفعني الشوق للذهاب إلى ذلك المجلس
كي أسمع أكثر... حضرت وجلست كي
أستمع مع بقية النسوة الحاضرات إلى
واقعة الطف وما حل بها من من أسى
وظلم وجور على آل البيت... اندمجت
كل مشاعري ولم أدر على نفسي... من
شدة البكاء.. عجبت، انتهى العزاء
وانصرفت النسوة.. وأنا أبكي بكاءً
شديداً... ولم أشعر بنفسي إلا ويد على
كتفي لسيدة فاضلة وكلمة ما جورة...؟

أفقت... انتبهت...؟
أبكي من شدة الجزع على الحسين
وعلى آل بيته...؟

أم على السنين التي قضيتها في
معصية الله وأنا بغير حجاب...؟
أم على استخفاي واستهتاري
لحرمة الله...؟
أم لأشياء أخرى... أم... أم... أم... الخ؟

الحمد لله... عرفت نفسي عندما
اتخذت قراري وخطوت نحو التوبة لله
ولم أحس بطعم الراحة والأمان إلا
عندما ابتعدت عن معصية الله...
وغمرتني الطمأنينة... أن طعم نور
الهداية تحس به عندما تجري في
عروقك رحمة الله وغفرانه.

نهلة حاكم

وتبعثرت على الأرض؟ ويعد صراع داخلي
في نفسي بين الخير والشر... استجاب
الله لدعواتي وابتهااتي باتخاذي لقراري

الحميدة تغني عن الحجاب؟ هل يجوز
لنا أن نؤمن بشيء دون الآخر.. فكان
جواب نفسي؟ والجواب كان دائما لا...؟

بعد سماعي المتكرر لمحاضرات
السيد... ليلة بعد أخرى، بقيت ثلاثة أيام
بلياليها أفكر في الإقدام على خطوة
مهمة في حياتي، ألا وهي الحجاب...؟
والحقيقة أن هذا الموضوع قد شغل
فكري وأرق نومي، فصرت أفكر فيه
لساعات وساعات ويسرح بي الخيال
أستطيع ذلك في الساعات المقبلة؟ هل
هو بهذه السهولة؟ أم أنه صعب جدا
ويحتاج إلى دراسة فعلية وطويلة الأمد؟
وخصوصا أن عمري قد ناهز الثالثة
والعشرين تعودت فيه السفور؟ ولا أنسى
موقف صديقتي عندما استشرتني عن
رغبتي ببرداء الحجاب؟ فضحكت
صديقتي طويلا... ولم تصدقني وقالت
لي: أنت لا تستطيعين الاستغناء عن
الموضوع، ولا أصدقائك حتى لو رأيتك
بأم العين! عندها شعرت بالخجل من
نفسي التي ظلمتها.. ومن الله عز وجل
وتجرؤي عليه ومعصيتي له...؟

أن ردة فعلها أثرت بي كثيرا وأظهرت
لي كم أن مظهري بعيد عن الإسلام...
هذا الأمر كان الباب الأول لي للتوبة
والعودة...؟ ووقفت أمام نفسي
لأحاسبها؟ ماذا جنيت من سفوري حتى
الآن غير المعاصي؟ هل أنا مسلمة؟
مستحيل أن أقول ذلك...؟ وأخجل من
نفسي؟ لأن عباد الله لا يعصونه ولا
يتهافتون على الملذات وغير تاركين ما
أمر الله به...؟ ألم يئن كي وأنا المسلمة أن
أكمل ايماني وأكمل صلاتي وصيامي
بالحجاب...؟ وتذكرت قول الله عز وجل:
(أَفَتُؤْمِنُونَ بِبَعْضِ الْكُتَابِ وَتَكْفُرُونَ
بِبَعْضٍ) هل الصلاة والصيام والأخلاق

الصحيح ألا وهو الحجاب؟ وعندما
خرجت باكرا متوجهة إلى الجامعة

بل هي حسب متواترة الأحجار أن قطعت
منها حبة انفرطت باقي الحبات

وقففة مع الذات



حكيمُ النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم

ومنفقة، وممسكة، فخير الأيادي
المنفقة.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: الأمانة تجلب الرزق،
والخيانة تجلب الفقر.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: إذا مدح الفاجر اهتز
العرش و غضب الرب.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: استعينوا على أموركم
بالتكتمان فإن كل ذي نعمة محسود.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: استرشدوا العقل ترشدوا،
ولا تعصوه فتندموا.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: أعقل الناس محسن
خائف وأجهلهم مسيء آمن.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: أكثر الناس شبعاً في
الدنيا أطولهم جوعاً يوم القيامة.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: احثر لندياك كأنك تعيش
أبداً.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: واعمل لأخرك كأنك
تموت غداً.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: أحبكم إلى الله أحسنكم
أخلاقاً.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: أفضل الجهاد كلمة حق
بين يدي سلطان جائر.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: الأيدي ثلاث: سائلة،

قال رسول الله صلى الله عليه وآله
وسلم: أكرم من أكرمك وإن كان عبداً
حبشياً، وأهن من أهانك وإن كان حراً
قرشياً.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: إذا أتاكم كريم قوم
فأكرموه.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: أحب عباد الله إلى الله
أنضعهم لعباده وأقومهم بحقه الذي
يحبب إليهم المعروف وفعاله.

وقال رسول الله صلى الله عليه
وآله وسلم: أربع من علامات الشقاء:

١. جمود العين.
٢. قسوة القلب.
٣. شدة الحرص في طلب الدنيا.
٤. الإصرار على الذنب.

سيارة يابانية

جديدة تسير بالماء



تمكنت شركة جينباكس اليابانية من اختراع سيارة جديدة تسير بالماء بدلاً من الوقود، في محاولة لحل المشاكل الناجمة عن الارتفاع المضطرب لأسعار النفط. وتعتمد السيارة على تقنية تعد الأولى من نوعها، إذ تحول الماء إلى طاقة كهربائية تستخدم في تسيير السيارة. وكل ما تحتاجه السيارة لتر واحد فقط من الماء، أي نوع من الماء، سواء كان من النهر أو البحر أو المطر أو حتى الشاي الياباني، لكي تسير لنحو الساعة بسرعة ٨٠ كيلومترا في الساعة. وفور صب الماء في الخزان الواقع في مؤخرة السيارة، يستخلص مولد السيارة الهيدروجين من الماء ويحرر الإلكترونات مولدا طاقة كهربائية. ويقول كيوشي هيراساوا المدير التنفيذي لشركة جينباكس إنه يأمل في الترويج لسيارته قبيل افتتاح قمة مجموعة الثماني في هوكايدو باليابان. وتأمل الشركة في التعاون مع شركات تصنيع السيارات اليابانية لاستخدام هذه التقنية الجديدة في مصانعها في المستقبل القريب.

قشر الباذنجان يحميك من الشيفوفا



كشفت أحدث الدراسات الأمريكية أن مركبات (باسبولين) المضادة للأكسدة والمتوافرة في قشر الباذنجان تخلص الجسم من الشوارد الحرة التي تتسبب في الإصابة بالشيخوخة، وأشارت الدراسة إلى أن قشرة الباذنجان تحمي جدران خلايا الجسم والدماغ من التلف، إضافة إلى دورها في إنتاج هرمونات الذكورة والأنوثة، وتكوين أملاح عسارة المرارة اللازمة لامتصاص بعض الفيتامينات المهمة ووجدت الدراسة أن ثمار الباذنجان تحتوي أيضا على مركبات (فينوليك) المضاد للأكسدة وأهمها حامض (الهوردجنيك) الذي يعد من أقوى مضادات الأكسدة النباتية، وتكمن أهمية هذا الحامض في الوقاية من حدوث خلل بتركيبة الحامض النووي بما يمنع تكوين الخلايا السرطانية في الجسم، فضلا عن دوره في تخفيض نسبة الكوليسترول الضار، ومن جانب آخر حذر بعض العلماء من الإفراط في تناول الباذنجان لاحتوائه على أملاح (الأوكزالات) التي تؤدي زيادة نسبة تركيزها في الجسم إلى تكوين الحصوات في الكلي والمرارة.

العنب الأحمر يمنع انسداد الشرايين



أظهرت دراسة حديثة أن العنب الأحمر يمنع انسداد الشرايين ويحمي من السرطان، وذلك لأن بذره يحتوي على معدن (السيلينيوم) الذي يمنع السرطانات ويعطي القلب والأوعية الدموية مناعة ضد الأمراض الدموية، والعنب يحتوي على الكثير من المواد المضادة للأكسدة، إضافة لوجود فيتامين A المفيد للجسم. وأشارت الدراسة إلى أن العنب يحتوي على مادة (رسفيراترول) التي تعطي حماية للقلب والأوعية الدموية، وقد أظهرت الأبحاث أن هذه المادة تمنع نشاف الأوعية الدموية بالحيوانات، ومن ثم فإنه مفيد في علاج أمراض الأوعية الدموية، كما أنه يقاوم تأثير أشعة الشمس الضارة، وللعنب مفعول يعاكس ذلك حيث إن به مادة (فلافونيدات) وهي تحمي خلايا الدهن من مشاكل الجزيئات الحرة وتدميرها للأنسجة والخلايا. وأفادت الدراسة أن بذور العنب تحتوي أيضا على معدن (Boron) وهو يفيد النساء بعد انقطاع الطمث فيحافظ على معدلات عالية من الهرمون الأنثوي وبذلك يخفف المشاكل التي تواجهها النساء عند انقطاع الطمث، كما تلعب بذور العنب باحتوائها على مواد (Proanthocyanidins) دوراً مهماً في مكافحة الأمراض عن طريق تنشيط جهاز المناعة المقاوم للبكتيريا والفيروسات والفطريات، كما أنها تكافح الحساسية بأنواعها وتعمل كمواد مضادة للالتهابات.

هل تعلم؟! هل تعلم؟!

٨ . هل تعلم أن نمو ظفر إصبعك الوسطى هو أسرع بينما نمو ظفر إبهامك هو الأبطأ.



٥ . هل تعلم أن أكل لحاء الرمان يساعد في القضاء على الدودة الشريطية ويوقف الإسهال.



١ . هل تعلم أن النملة تنام مستلقية على جنبها وتقرب سيقانها لتلامس جسدها وحين تستيقظ تتنأب بطريقة تشبه تنأب الإنسان.

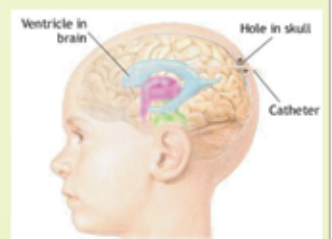


٩ . هل تعلم أن القمر إذا كان بدرا يضيء تسعة أضعاف ما يضيئه إذا كان هلالاً.



٦ . هل تعلم أن أول مدينة زودت بشبكة هاتفية.. هي باريس عام ١٨٨٠م.

٢ . هل تعلم عدد خلايا الدماغ ١٤مليار خلية عصبية يقع منها ٩ مليارات خلية في المخ وحده، و ٥ مليارات في أنحاء الدماغ، مع أن المخ يزن نحو ١٢٠٠ جرام فقط.



١٠ . هل تعلم أن وزن لتر من الخل في الشتاء هو أكثر من وزنه في فصل الصيف.



٧ . هل تعلم أن البواخر تسير في المياه الباردة بشكل أسرع من المياه الدافئة.



٣ . هل تعلم أن عدد عظام الطفل الصغير أكبر من عدد عظام الشخص البالغ.
٤ . هل تعلم أن موضع الغضب في الإنسان هو في المرارة.

في ضيافة قسم الشؤون الفكرية والثقافية

صدر لقسم الشؤون الفكرية والثقافية مجموعة متنوعة من المنشورات الثقافية خلال هذه المدة الزمنية التي نشهد فيها جملة من المناسبات الإسلامية. فقد قامت شعبة الدراسات والبحوث الإسلامية بإصدار فولدرات «منشورات» احتوت على عناوين متنوعة. وقامت وحدة التصميم والإخراج الفني في شعبة المكتبة الإلكترونية بتصميم تلك الفولدرات وكذلك تصميم بوسترين أحدهما بمناسبة ميلاد الامام أمير المؤمنين عليه السلام والثاني بمناسبة استشهاد الامام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام وهم كالآتي:



طرائف

ماذا نضربني وأنا أصغر منك سنًا



الاب: هل تعرف طازا
اضربك انا الآن؟
الابن باكياً: كلا يا
ابي!
الاب: لانك ضربت
اخاك الاصغر منك
سنًا.
الابن: وطازا نضربني يا
ابي وأنا أصغر منك سنًا؟



وضعت الفلفل الحار ولم يبرد

قال احد الأشخاص لصديقه وقد رآه حزينا ما بك؟
الصديق: إن ثلاثي عاطلت وقد اشتريتها بالأمس.
فسالته: وكيف عرفك بانها عاطلت؟
قال: هذا ما يجربني فقد وضعت فيها الفلفل الحار ولم يبرد.

ذهبت ملابسي ونفودي

ذهب المريض إلى الطبيب يشكو له ضيقاً في التنفس أثناء النوم، فتصحته الطبيب بأن يفتح النافذة عند النوم. وبعد أيام ذهب المريض إلى الطبيب للاستشارة فسأله الطبيب: هل ذهب ضيق النفس الذي كنت تعاني منه؟ قال المريض: بل ذهبك ملابسي ونفودي.



تلقت عناية الإخوة المؤمنين إلى أن هذه النشرة تحتوي على كلمات مقدسة لذا نرجوا عدم رميها في أماكن لالتئيق بها أو حرقها أو استخدامها في ما يعد انتهاكاً لهذه الكلمات. ولكم الأجر والشواب.....